Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حاسمة باهرة .

الدكتور : (**مفكرا**) خطوة حاسمة باهرة !.. حقا إنها لتجربة عملية من الطراز الأول .. ولكن .. ولكن ..

الباشا : لا تقل لكن .. أقدم . أقدم . انتهز الفرصة . كن جريئا يا ابنى . أشيخ متهدم مثلى يعلمك الجرأة ؟ هلم بنا . املأ حقنتك من هذه الزجاجة واتبعنى . (**ينهض ويشير إلى حجرة نومه**) سأخلع سترتى وأنتظرك فى حجرتى .

الدكتور : (**كالمخاطب نفسه**) لا .. لا .. لا هذا شيء خطير .. خطير ..

الباشا : ما بالك جمدت كالتمثال .. أقدم على هذه التجربة يا طلعت .. قد تأتى بمعجزة .. لم يكن ليحلم بها إنسان ..

الدكتور : حقا .. إذا نجحت ولكن ..

الباشا : لا تفكر فى شيء إلا فى النجاح .

الدكتور : قد لا يقوى قلبك على صدمة التحولات المفاجئة .

الباشا : ولماذا لا تتوقع عكس ذلك .. فترى السائل العجيب قد جدد خلايا القلب فيما جدد ، فلم يفاجأ بأى صدمة ؟!.

الدكتور : (**حائرًا**) محتمل .. كل شيء محتمل .. ولكن هذا لا يبيح لى ..

الباشا : أنا الذى يبيح لك .. بل يطلب إليك .. بل يأمرك .. إنها ليست حياتك أنت .. إنها حياتى أنا .. وأنا حر التصرف فيها كيفما أشاء .. إنى . أعرف أن نهايتى قد دنت . وقد رتبت أمورى على هذا الأساس وكتبت لابنتى وزوجتى ممتلكاتى ، حتى لا يؤول منها شيء إلى إخوتى العديدين ! وأكثرهم يتمنون موتى منذ زمن طويل .. وصلتى تكاد تكون مقطوعة بالكثيرين منهم .. ففيم